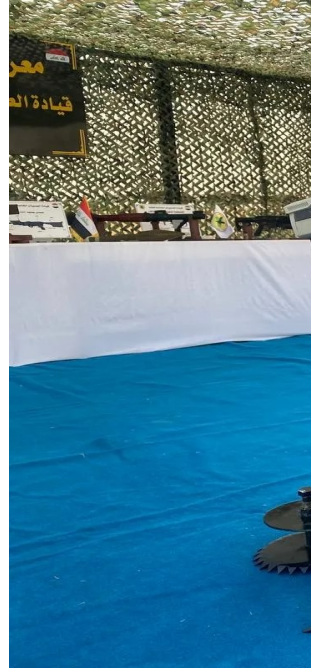


## الصناعات الحربية العراقية تطور منظومة قنص معززة بالذكاء الاصطناعي



أعلن معمل السومري للصناعات الحربية العراقية، اليوم الأربعاء، تطوير نموذج منظومة قنص "سومر" المعززة بالذكاء الاصطناعي، مؤكداً تزويد جهاز مكافحة الإرهاب بهذا النموذج.

وقال مدير المعمل غزوان آل عزاره، إن المعمل جهز جهاز مكافحة الإرهاب بالنموذج الجديد، مشيراً إلى أن الهدف منه "إثبات قدرة المنظومة على العمل بكفاءة عالية في مهام تحصين الحدود والسيطرة على المساحات الحيوية، دون الاعتماد على تكنولوجيا أجنبية قابلة للتعطيل أو التحكم الخارجي".

وأضاف أن المنظومة تمثل "نموذجاً واقعياً لقدرة العقول العراقية على بناء نواة صناعة عسكرية وطنية سيادية، قادرة على حماية الحدود والأجواء وتعزيز الاستقلال الاستراتيجي للدولة العراقية".

وأكد أن المعمل يضع هذا العرض التحليلي أمام الجهات المعنية والرأي العام، انطلاقاً من قناعة بأن "الأمن التكنولوجي لا يقل خطورة عن الأمن العسكري"، وأن الاستثمار في الكفاءات العراقية هو الخيار الأكثر أماناً واستدامة لحفظ سيادة العراق واستقلال قراره في عالم تتزايد فيه الحروب غير المرئية.

ولفت إلى أهمية التعامل بحذر مهني مع البرامج والاتفاقيات الدولية ذات الطابع الصناعي والتكنولوجي، ومنها برنامج جمهورية العراق (2026-2030) الموقع بين وزارة الصناعة والمعادن ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) وفق قانون عقد المعاهدات رقم (35 لسنة 2015)، موضحاً أن ذلك لا يعني رفض التعاون الدولي، بل التأكيد على ضرورة إخضاعه لتقييمات أمنية وتقنية دقيقة تضمن عدم تهمة أو اختراق التكنولوجيا الوطنية، والحفاظ على السيادة التكنولوجية العراقية كخط أحمر استراتيجي.